

الغدير

[311] وله: ألا حي طلعتها من مهى * وحيا الحيا دارها بالحمى رأينا المهى فدعانا
الغرام * فيا من رأى ماشيا للشفا حللنا الحبا إذ دعانا الهوى * ولولا الهوى ما حللنا
الحبا طلعت فاطلعتن سر الدموع * فقلت لسعد: ترى ما أرى ؟ فقال وقد مال فوق الرجال *:
أتخفي على العين شمس الضحى ؟ مشين الغداة برمل العقيق * فعطرن ذاك الثرى بالمشا يقول
بعد 26 بيتا تشبيها: وإن غلاما نماء الوصي * وفيه عروق من المصطفى وفيه خصال إذا ما
نظرت * أتته تراث من المرتضى جدير بأن يصطفيه الزمان * عمى بعيون زمانى عمى ولكن زمان
بآل الرسول * أساء وعن ضيمهم ما نبا وقد جار في حكمه بالولي * فماذا تقول بأهل الولا ؟
هم حجة الله في خلقه * هم صفوة الله من ذي الورى هم دوحة فرعها في السما * ومركزها بيت رب
السما فسل هل أتى هل أتت مدحة * لغيرهم ؟ حبذا هل أتى ؟ وفي إنما جاء نص الولاء * لهم
وسيعرفه من تلا من الرجس طهرهم ربهم * ودلت عليهم بذاك العبا وكان الكساء لتخصيصهم *
فطاب الكسا والذي في الكسا لقد خط في اللوح أسماءهم * وفي العرش قبل بدو الضيا بهم
بأهل الطهر أعداءه * فما باهلوه وخافوا التو إلى أن قال: وشاركه بالذي اختصه * أخوه
الذي خصه بالإخا فقسمة طوبى ونار العذاب * إليه بلا شبهة أو مرا فإن كنت في مرية من علاه
* يخبرك عنه حديث الشوى
